الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**دورة المراقبة**	
	الاختبار: **الفلسفة**	الشعبة : **الآداب**
	الحصّة : **4 س** ◆	ضارب الاختبار : **4**

يختار المترشّح أحد المواضيع التالية

الموضوع الأوّل:

هل يجدر بالإنسان أن يكون فاضلا وشقيّا ؟

الموضوع الثاني:

"ليس الاختلاف نقيض الهويّة بل العنف". حلّل هذا القول وناقشه مبيّنا كيف يكون العنف تهديدا للهويّة.

الموضوع الثالث: تحليل نصّ

من جهة ما أنّ الغير يقيم داخل العالم وأنّه مرئيّ وأنّه جزءٌ من مجالي، فهو لا يوجد أبدا بوصفه أنا بالمعنى الذي أكونه بالنسبة إلى نفسي. ومن أجل أن أفكّر فيه باعتباره أنا حقيقيّاً، سوف يجب عليّ أن أفكّر في نفسي بوصفي مجرّد موضوع بالنسبة إليه، وذلك أمر ممتنع عليّ بموجب المعرفة التي لديّ عن نفسي. ولكن إذا ما لم يكن جسمُ الغير موضوعاً بالنسبة إليّ، ولا جسمي موضوعاً بالنسبة إليه، وإذا ما كانا مجرّد سلوكيْن، فإنّ موقف الغير لا يختزلني في مرتبة موضوع في مجاله، كما أنّ إدراكي للغير لا يختزله في مرتبة موضوع داخل مجالي. ليس الغير أبداً في كلّيته كائناً شخصيّا، إذا ما كنت أنا نفسي كذلك بشكل مطلق، وإذا ما أدركت نفسي في بداهة يقينية. [...]

إنّ كوجيطو الغير إنّما يجرّد الكوجيطو الخاصّ بي من كلّ قيمة وهو يُفقدني الثقة، التي كانت لديّ في وحدتي، بأن أنفذ إلى الكائن الوحيد القابل للتصوّر بالنسبة إليّ، إلى الكائن كما أقصده وأشكّله في وعيي. لكنّنا تعلّمنا ضمن الإدراك الفردي ألاّ نحقّق رؤانا البصرية بمعزل عن بعضها البعض؛ فنحن نعلم أنّها تنزلق الواحدة في الأخرى ويتمّ استجماعها في صلب الشيء الذي نراه. كذلك، ينبغي علينا أن نتعلّم كيف نظفر من جديد بذلك التواصل الذي يجري بين وعي وآخر داخل العالم نفسه. وفي الواقع فإنّ الغير ليس سجيناً داخل منظوري حول العالم لأنّ هذا المنظور نفسه ليس له حدود معلومة، وأنّه ينزلق عفويّاً داخل منظور الغير، وأنّهما مستجمّعان سويّةً داخل عالم واحد نحن نتشارك فيه جميعاً بوصفنا ذواتاً إدراكية.

موريس مارلوبونتي - فينومينولوجيا الإدراك

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- ما هي شروط تحقّق الأنا في نظر الكاتب؟
- أيّة منزلة للغير في تجربة الوعي؟
- بأيّ معنى نفهم قول الكاتب " ليس الغير أبداً في كلّيته كائناً شخصيّا، إذا ما كنت أنا نفسي كذلك بشكل مطلق"؟
- إلى أيّ حدّ يضمن تواصلُ الذّوات في تجربة الوعي، تجاوزَ أشكال الهيمنة بين الأنا والآخر؟